الأمم المتحدة تتسلم طلبات فلسطينية للانضمام إلى معاهدات دولية

2/4/2014 — تسلم روبرت سيرى المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط ثلاثة عشر خطاباً موقعا من الرئيس الفلسطيني محمود عباس للانضمام إلى معاهدات واتفاقيات دولية.

كما سلم السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور نسخاً من تلك الرسائل إلى رئيسة ديوان الأمين العام الذي يقوم في الوقت الراهن بجولة أوروبية أفريقية. وفي مؤتمر صحفي في نيويورك قال منصور إن التوقيت يرتبط بعدم تنفيذ تفاهم تم التوصل إليه مع الجانب الإسرائيلي برعاية الولايات المتحدة للإفراج عن مائة وأربعة معتقلين لدى إسرائيل على أربع مراحل مقابل تأجيل الانضمام إلى تلك المعاهدات. وأضاف منصور "كان من المفترض أن يفرج الجانب الإسرائيلي عن الدفعة الرابعة خلال الأيام القليلة الماضية من الشهر الماضي وقد انتظر قيادتنا ثلاثة أيام ولكن لم يف الجانب الإسرائيلي أو يحترم ما يتعلق به في الاتفاق، وبذلك ألغوا بنود الاتفاق وبناء عليه وقع الرئيس تلك الطلبات الخمسة عشر ممارسين حقنا في هذا الإطار." وتشمل تلك الطلبات خطابين موجّهين لممثلي سويسرا وهولندا لدى السلطة الفلسطينية للانضمام إلى معاهدات جنيف الأربع، واتفاقية لاهي المتعلقة بقوانين الحرب البرية وملحقاتها. وقال منصور إن عضوية فلسطين في تلك المعاهدات من المفترض أن تصبح سارية في غضون ثلاثين يوماً من تقديم طلبات الانضمام. ورداً على أسئلة الصحفيين حول سير المفاوضات وإمكانية الالتزام بالموعد المحدد بنهاية أبريل نيسان لإكمال التفاوض قال منصور "الرئيس محمود عباس أكد أننا مستعدون للاستمرار في التفاوض والحديث مع الأطراف المعنية وخاصة الولايات المتحدة حتى نهاية فترة التسعة أشهر، أي نهاية الشهر الحالي، وسنقيم آنذاك المسائل المطروحة أمامنا التي على أساسها سنحدد الخطوات المقبلة. نحن من جانبنا مستعدون للاستمرار بالتشاور والحديث والتفاوض خاصة مع الولايات المتحدة الأميركية للوصول إلى الهدف المنشود وهو إنهاء الاحتلال الذي وقع في حزيران عام 1967 واستقلال دولة فلسطين لتجسيد حل الدولتين على الأرض." وأكد منصور على ضرورة الالتزام بالمرجعيات القانونية والدولية مثل اتفاق مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام وخطة السلام العربية وخارطة الطريق وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأضاف أن الجانب الفلسطيني مستعد للتفاوض على أساس كل تلك المرجعيات لإنهاء الاحتلال بأسرع وقت ممكن.